

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 87 @ عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشیخة رباط السدرة ونصف تدریس الزنجیلی و غیرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثین بضیق النفس بعد حکم حکمه نهارا . .

أفاده شیخنا في بعض تعالیقه لكن بزیادة محمد ثالث في نسبه غلطا . وذكره ابن فهد في ذیله . .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الأنصاري الأخمیمی الماضي ولده وحفیده . يأتي في أواخر محمد بن أحمد فيمن لم یسم جده بل وصف بالشیخ . ) .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادي بن كنانة المحب بن الشهاب أبي العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكناني العسقلاني الطوخي الأصل طوخ بني مزید القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي والده أبو السعود ويقال له السعودي لانتمائه لأبي السعود الواسطي ويعرف بالطوخي . ولد كما سمعه منه شیخنا في سنة أربع وسبعین وسبعمائة بالمدرسة الکهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة التنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض الكل على ابن الملقن والبلقيني والأبناسي والعراقي والدميري وأكمل الدين الحنفي في آخرين واشتغل في الفقه على الأبناسي والصدر الابشيطي وأبي الفتح البلقيني والعلاء الأفاصي والشمس بن القطان وفي النحو علي الأبشيطي والبدر الزركشي وبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة في فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم یسافر قط إلا إلى بلبيس ركبہ دين فاختمى لأجله مدة سنين ثم ظهر في قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إما من الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول □ □ □ □ ويسلم على الناس سلاما عاليا ثم يقول بسم □ □ والحمد □ □ وما شاء □ □ لاقوة إلا با □ □ أستغفر □ □ الهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يعتقدونه . قال شیخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عن كبير التجار البرهان المحلي إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جدافا تخبل عقله وصار یمشي ويركب في الأسواق وبیده هراوة یقف فیذكر □ □ جهرا ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من یعتقده وفي بعض الأحيان یتراجع وینسخ بالأجرة ثم یعود لتلك الحالة انتهى . .

وربما أقرأ الممالیک ببعض الطباق وبلغني أنه لم یکن یبرز من بیته غالبا إلا حين ینفد

ما معه ، وقد رأيتہ كثيرا وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاءة وأحوال تؤذن بصلاح  
وناهيك